

أخبار الحمقى والمغفلين

ومنهم أبو غبشان .

وهو من خزاعة كان يلي الكعبة فاجتمع مع قصي بن كلاب بالطائف على الشرب فلما سكر اشترى منه قصي ولاية البيت بزق خمر وأخذ منه مفاتيحه وسار بها إلى مكة وقال يا معشر قريش هذه مفاتيح بيت أبيكم اسماعيل ردها ا ة عليكم من غير غدر ولا ظلم وأفاق أبو غبشان فندم فقيل أندم من أبي غبشان وأخسر من أبي غبشان وأحمق من أبي غبشان قال بعضهم باعت خزاعة بيت ا ة إذ سكرت بزق خمر فيئست صفقة البادي باعت سدانتها بالخمير وانقرضت عن المقام وضل البيت والنادي ثم جاءت خزاعة فغالبا قويا فغلبهم .

ومنهم شيخ مهو .

وهي قبيلة من عبد القيس واسمه عبد ا ة بن بيدرة وكانت إياد تعير بالفسو فقام رجل منهم بعكاظ ومعه بردا حبرة فنادى ألا إنني من إياد فمن يشتري مني عار الفسو بيردي هذين فقام عبد ا ة بن بيدرة فقال أنا واتزر باحدهما وارتنى بالآخر واشهد الايادي عليه أهل القبائل وانصرف عبد ا ة إلى قومه فقال جئتمكم بعار الابد فلزم العار بذلك عبد القيس